

رسالة من الرئيس بيل كلينتون إلى الرئيس ياسر عرفات،

للإعراب عن دعم تطلّعات الشعب الفلسطيني إلى تقرير

مستقبله على أرضه

واشنطن، 26/4/1999.*

عزيزي السيد الرئيس،

إنني أقدّر فرصة اللقاء بكم في البيت الأبيض في الشهر الماضي، حيث تبادلنا وجهات النظر بشأن الوضع الراهن...

وإنني أطلب أن تواصلوا الاعتماد على عملية السلام، باعتبارها الطريق المؤدية إلى تحقيق تطلّعات شعبكم. فالمفاوضات هي، فعلاً، الوسيلة الواقعية الوحيدة لتحقيق تلك التطلّعات. وفي هذا السياق، وانسجاماً مع جوهر ملاحظاتي في غزة، فإننا ندعم تطلّعات الشعب الفلسطيني إلى تقرير مستقبله على أرضه. وكما قلت في غزة، فإنني أعتقد أنه ينبغي للفلسطينيين أن يعيشوا أحراراً اليوم وغداً وإلى الأبد...

لقد نفّذ الفلسطينيون الكثير من التزاماتهم للمرحلة الثانية، وأنا أقدّر جهودكم، وخصوصاً في مجال الأمن، حيث يشارك الفلسطينيون في جهود حثيثة لمكافحة الإرهاب. ومن الضروري أن تواصلوا هذه الجهود، وتنفّذوا التزاماتكم جميعها. ونحن سنواصل العمل بنشاط كي تنفّذ إسرائيل التزاماتها...

والهدف من عملية التفاوض هو تطبيق قراري مجلس الأمن الدولي رقم 242 ورقم 338، بما في ذلك مبدأ الأرض في مقابل السلام، وجميع الاتفاقات الأخرى بموجب عملية أوسلو...

والولايات المتحدة تدرك مدى الضرر الناجم عن أعمال الاستيطان ومصادرة الأراضي وتدمير المنازل بالنسبة إلى مواصلة السلام الفلسطيني. الإسرائيلي...

وبينما نحن نعمل معاً لدفع عملية السلام قدماً، فإنني ملتزم أيضاً مواصلة تعزيز الشراكة الأميركية الفلسطينية، وسأفعل كل ما هو ممكن لتطوير تلك الشراكة، ولإزالة أية عقبات قد تعترض علاقاتنا، من خلال اللجنة الثنائية الأميركية الفلسطينية...

* Ha-Aretz, May 5, 1999.

وقد ذكرت الصحيفة أنها أوردت مقتطفات من الرسالة.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org

يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر: http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx